

### الاستفهام ومعانيه البلاغية

الاستفهام هو أسلوب من أساليب الخطاب يعبر به المتكلم عادة عن حاجته إلى طلب المعرفة أي الاستخبار

و الاستعلام

أدوات الاستفهام

+ الحروف: يطلب بها الاستخبار عموما ( هل - الهمزة ) و سيتفهم بها عن مضمون الجملة

+ الأسماء: و يستفهم بها عن عنصر من عناصر الجملة وهي : من - ما - كم - كيف - أين - متى - أي - أيان -  
أنى ( وتكون بمعنى كيف و أين و متى )

معاني الاستفهام

يخرج الاستفهام عن معناه الأصلي إلى معان أخرى بلاغية تستفاد من السياق كالنفي و الإقرار و الإنكار  
والتعجب و التمني و التحسر و التعظيم و التحقير و التوبيخ و التقريع....

أمثلة

+ النفي:

و هل يستطيع المرء كتمان أمره و في الصدر منه بارح و سعي

+ الإقرار و الإثبات ( و يُراد منه حمل المُتلقِي على الإقرار بحقيقة مُعيّنة )

أليست الديمقراطية هي الحلّ الأمثل لأزمة الدّول العربية ؟

+ الإنكار:

كيف ألهو و كيف أسلو و أنسى الم و الموت رائح و غاد

+ التعجب:

أ من حجر فؤادك أم حديد؟ و ما يدري العشير بما دريت

+ التمني:

قال تعالى " فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا أو نُردّ فنعمل غير الذي كنّا نعمل ؟

+ التحسر:

أين منا غرناطة و هي روض تتبارى على رُباها الشوادي

+ الته سبخ و التقريع:

+ التعظيم:

أضاعوني و أيّ فتى أضاعوا ليوم كريهة و سداد ثغر

تمرين: حدد المعاني البلاغية التي أفادها الاستفهام في الأمثلة التالية :

+ أليس الانفتاح هو سبيل الشعوب للالتحاق بركب التقدم؟

+ هل يمكن لحضارة أن تنغلق على نفسها في عصر تطور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال؟

+ أين ذلك العصر الذي كان العرب فيه رائدين في مجال العلم و الفن؟

+ متى كان الانفتاح على الحضارات الأخرى تهديدا للهوية؟

+ هل من صحوة مفاجئة تنقل العرب سريعا من طور التخلف إلى طور التقدم؟

+ كيف تعتبر الانغلاق حماية للذات و هو حرمان لها من مكاسب الحوار

+ أ ترى هل يستفيق العرب من غفوتهم يوما أم سيظلون على تخلفهم؟

+متى يلتحق العرب بركب التقدم؟

